

المجلس (451) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع الصلاة" (62) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. نعم تفضلوا بارك الله فيكم. بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:34](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ووالدينا وجميع المسلمين. امين يا رب. وبالسند المتصل للإمام مسلم رحمه الله في باب وقت صلاة العشاء وتأخيرها قال حدثنا ابو عامر الاشعري وابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد - [00:00:50](#)

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم. قال ابو موسى رضي الله عنه فوافق فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امره حتى اعتم بالصلاة حتى - [00:01:30](#)

حارة الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم اعلم اعلمكم على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم - [00:01:46](#)

او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال. قال ابو موسى رضي الله عنه فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:02:08](#)

هذا الحديث ما يتعلق بوقت باب وقت العشاء وتأخيرها والرواد اشتقتنا ان شاء الله ابو عامر العسري هو عبد الله ابن براء العسري صدوق ومعه شيخ اخر لمسلم وهو ابو كريب محمد ابن العلاء ابن يعقوب الحرقي او الحمداني. ليس - [00:02:24](#)

انما هو الحمداني من الثقات المعروفين. قال حدثنا ابو اسامة وحمام بن اسامة الكوفي من الثقات على ان بريد وهو بريد ابن ابي بردة او بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة. ابو بردة السحابي وابن - [00:02:49](#)

يروى نبي موسى رضي الله عنه انا حفيده وهذا ثقة الحمد لله اذا لكنهم قالوا في بعض الاحيان يحصل منه خطأ وهذا الهديس ليس من اخطائه لانه قد وافقه الآخرون - [00:03:09](#)

قال انا بموسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة. قدموا معي في السفينة نزولا في بقية ابو طهان. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. متى كانوا خرجوا؟ يعني هم - [00:03:28](#)

بقية ابو طهان في العقيقة هو نازل لكنهم خروجهم متى كان من آآ من بلادهم جاء فيه مما قالوا انه قدموا في السفينة قال في الفتح كان قدوم ابي - [00:03:49](#)

موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم عند فتح خيبر. متى فتح خيبر في سنتين السادسة اوائل السابعة. لما قدم جعفر بن ابي طالب

رضي الله عنه من من اين - 00:04:11

من الهجرة الاولى حبشة قدم جعفر رضي الله عنه وفي هذه المناسبة الحديث جاء لما وافى جعفر ابن ابن ابي طالب رضي الله عنه بعد خيبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال اواصر من فتح خيبر او قدومه جعفر رضي الله عنه - 00:04:28

لانه كان من اوائل من غزا. غزى النجاشي وخطب امامه والنجاسة لما قرأ عليهم سورة مريم جعفر رضي الله عنه فقال والله ان موسى عليه السلام لا يعدو اكثر من هذا الذي ذكره اخذ خشبة من الارض او قضية من الارض. هكذا - 00:04:51

ان شاء الله. فجاء عند فتح خيبر لما قدم جعفر وقيل انه قدم عليه مكة قبل الهجرة جاء الى النبي صلى الله عليه من قبل الهجرة ثم كان ممن هاجر الى الحبشة الهجرة الاولى قالوا انه كان جاء وهو مختف ثم - 00:05:16

اجى الى بلاده ثم قدم الثانية صحبة جعفر. كيف ذلكم؟ اراد ان يأتي الى المدينة فلعب بهم آآ الامواج لعبت بهم حتى القتهم الى حبشة. فبقي هناك ما في هذا. يعني كان قاصدا المدينة جدة - 00:05:36

الذي هي او يعني شعيب الذي ماذا يسمى هذا جحفا كانوا ينزلون من هناك على بعران وغيرها ذكروا انه كان قد لعب به الموج حتى اخذ سفينتهم الى الحبشة فبقوا مع جعفر بن ابي طالب - 00:05:57

فلما جاء جعفر فجاء ومعه. وليس هو كان هاجر الى هناك. كان يريد بعدما هذا الذي قالوا هذا هو السب ابن السعد وغيرهم ايضا قالوا هذا هو الصبر ثم قدم الثانية صعوبة جابر والصحيح انه خرج طالبا المدينة في سفينة فالقتهم الريح الى الحبشة فاجتمعوا هناك بدافع ثم - 00:06:17

المدينة وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري وايضا من طريق ابي اسامة اي نعم انت رقي محمد وعلى ابي اسامة وفيه فرجانا فرحنا بما سمع من رزق سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

هذا الحديث فيه ايضا قال ان ماذا قال لما قال فوافقنا الذين كانوا قدموا معي في السفينة نزولا في نقي بطحان. وبطهان وادي من وادي باطراف المدينة مثل وادي يعقيب وكذلك وادي النقاء اظن اذا يسمى مثل هذه الوديان التي كانت تعب بالماء اذا نزل - 00:06:58

نزلت السماء في هذه الحالة قال كنا نزول نزولا هناك. ما دخلوا في داخل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا كثرة. فخيّموا هنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر - 00:07:23

منهم ماذا نفهم؟ يعني كان يأتي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصلي بهم الصلوات كل ليلة الظاهرة ربما اذا جاء في الليل فيبقى فيصلي ما هم خمس صلوات. كان يتناوب بعض الصحابة كل ليلة نفر منهم. قال ابو موسى وفواه - 00:07:46

افقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعد الشغل في امره. حتى اعتم بالصلاة هنا كانه ايجاد حذف فجاءوا ونزلوا المدينة. نزلوا المدينة وافقوا الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هناك ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وله بعد الشغل الذي مضى ذكره - 00:08:06

عند تأخيرها لصلاة العشاء حتى اعتمر الصلاة. اعتم اي ادخلها في العتمة شدة ظلام الليل العتمة كما مضى بكم شدة ظلام الليل يعني اخر الصلاة صلاة الليل اي صلاة العشاء ان - 00:08:33

الاول حتى عاتم حتى بهار الليل. ابهار ايش معنى ابهار؟ قالوا ان المقصود منها انها حقيقة انه حتى اظلم لان هذا قالوا انها من الاضداد. ابهار الليل اي اذا مضى اكثرهم - 00:08:52

سوف يكون فيه ضوء خاص. ضوء خاص في اول الامر ظلمة داكنة جدا. وفي اخر الليل ابهار ويقولون وفيه عيد حتى اظلم اظلمت اظلم الليل شديدا ابهارا ليل هذا ما نوم يعني ليس معناه انه خرج - 00:09:12

سلاتي حتى نهار الليلة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال من حضره العرس لكم. على رسلكم امانة على يسركم على حالكم كونوا على ما انتم عليه. اجلسوا مكانكم يعني - 00:09:32

اعلمكم اخبركم وهو من الله تبارك وتعالى قطعاً بالوحي من الله. وابشروا لان هذه بشرى كبيرة بما يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ويخبرهم ان ما هي البشرى؟ ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يسلي هذه الساعة - [00:09:52](#)

غيركم. هذه بشرى كبيرة وهذه نعمة من الله بالفين الانسان الذي يهتدي الى توحيد الله وعلى عبادته فهو اكبر نعمة عليه. اعظم نعمة والان كان بعض الاخوان ونحن جايين يذكر لنا من بعض التقاويم كتب بعضهم - [00:10:12](#)

هنا قناة كثير قد ماتوا ولم يغفروا يظفروا باعظم نعمة الله تبارك وتعالى. ماذا قال؟ قال قالوا ما هو اعظم نعمة الله؟ فقال توحيد الله تبارك وتعالى. ما عرفوا كثير منهم ماتوا ما عرفوا. لا شك ان الذي - [00:10:37](#)

كرم من الله الذي اعطي التوحيد الخالص وهو مكرم من من نعمة الله تبارك وتعالى. وهذه النعمة تقتضي ان نشكر الله تبارك وتعالى عليه كثيرا. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي ان هدانا الله. وخاصة اذا - [00:10:58](#)

هناك سنغادر نقضوا اسلامهم وتوحيدهم بالشرك وغيره وغيره. وما يبني بالله اكثرهم وهم مشركون ها انت اذا كنت تأبى ولذلك يجب عليك او علينا جميعا ندعو الله تعالى ان يثبتنا على هذا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه ماذا - [00:11:17](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك الذي انعمت به علينا. نعم الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الذين كانوا هم اعبد الناس وعبودية الله عز وجل من - [00:11:37](#)

عظيمة نعمتنا للانسان ينبغي ان يفخر بها. كما ان احد اذا كان احد من الملوك قد قربته نفتخر على الناس ويرى في نفسه كأنه هو مكرم ومعظم. فانت ايها الرجل ايها المسلم انت مكرم بنعمة - [00:11:56](#)

الله تبارك وتعالى بانه قد قربك ويسمع اذا قمت انت في صلاتك فهو يكون في مواجهتك وباسماء واذا ذكرت فهو معك وانا مع عبدي اذا ذكرني. كل هذه في الحقيقة يعطي يوجب علينا ان نشكر الله تبارك وتعالى - [00:12:16](#)

الى هذه النعمة واللذة التي يحصل للانسان بهذا لا تساويه لذة اخرى. وان كان الآخرون الذين بعدوا لهم لذاتهم في الآخريين لكن عباد الله المجرمين مكرمين لذتهم في الخلوة بالله ايضا حتى لا يره احد - [00:12:36](#)

وهناك تتجافى جنوبهم عن المضاجع يرضون ربهم خوفا وطمأنام ما صلى قال ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم. او قال ما صلى - [00:12:56](#)

هذه السعادة احد غيركم. نعم. الظاهر ما كان يصلي احد والكفار حولهم. وكذلك حتى اليهود والنصارى ما كانوا يصلون في هذا الوقت ولذلك صدق النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الامين. فان انه لا يصلي وهذا الى الان هذا موجود ان شاء الله - [00:13:13](#)

الظاهر اذا كان غير امة محمد يقضي الليل بالسهر وكذا فربما يكون بكاء وتصدية. واخوانا الصوفيين اذا الله المستعان الذين وكذا ونحن ندعو الله تعالى ان يهديهم ويكونوا في اداء ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقة العبادة - [00:13:33](#)

لا ان نبتدع في دين الله. وكل بدعة ضلالة. نعم فلا ندري اي الكلمتين قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم او ما ليس من الناس عهد يصلي المعنى واحد المعنى - [00:13:57](#)

واحد ولذلك الصحابي كانه يجزم لا يقول انه ربما قال النبي صلى الله عليه وسلم قولاً ثالثاً وجاء بهذا. الامر دائر بين اللفظتين وكلا اللفظين بمعنى واحد يعطي معنى انه ليس من امة ليس من امة من الامم يصلي في ساعة - [00:14:13](#)

متأخرة العشاء او صلاته الا المؤمنون والمسلمون فقط. لا ندري ايها الكلمتين قال قال ابو موسى فرجاءنا فرح بما سمعنا من رجعنا الى اين رجعنا يعني كأنهم كانوا مخيمين خارج المدينة في بطحان. وكانوا ينزلون للصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرجاءنا بما سمعنا - [00:14:33](#)

فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي اخرجنا الائمة نفسه كثير منهم وجاء لحديس من طرق كثيرة نعم وفي البخاري ايضا هذه اللفظة نعم - [00:14:57](#)

اه هنا كانه قال ابن حجر وعلى هذا من به قوة من وجد قوة على تأخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق على احد من المأمومين فالتأخير في حقي وقد مضى هذا الكلام في هذا الباب انه هلاً التأخير يكون افضل ام التقديم؟ فنقول ما يذكر الا ليلة - [00:15:18](#)

او ليلتين او ليالي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتأخر وكان به شغل شغله ربما تصير الجيش وترتيب الجيش وغيره وكذلك حتى قد يكون مشغولا مع اهله صلى الله عليه وسلم. ولذلك - [00:15:47](#)

اذا لم يشق كيف لا يشق الذي يظهر والله اعلم دائما يشق لكن يوما او يومين او في بعض الايام الانسان يتحمل وان كان يتأخر الى نصف الليل او قريب من نصف الليل ثم بعد قليل يأتي وقت قيام الليل فيسهر ويقوم ثم - [00:16:04](#)

صلاة الفجر. ثم بعد صلاة الفجر يجلس ان شاء الله. يذكر الله تبارك وتعالى حتى تطلع الشمس. فيصلي ركعتين. هذه كلها ترتيبات المسلم في ليله وبداية نهاره. فاذا اذا لم يشق على عهد من المؤمنين فالتأخير في حق - [00:16:24](#)

النووي في شرع مسلم وهو اختيار كثير من اهل الهدى من الشافعية وغيرهم. هكذا قال هو رضي الله عنه. نعم. ذكر هذا من قبل انها لوقتها وقد مضى بنا ونقل ابن المنذر عن الليث واسحاق ان المستحب تأخير العشاء الى ما قبله. ثلث الليل. نعم. وبه قال التحاوي - [00:16:45](#)

وقال مالك واحمد واكثر اصحابه واكثر الصحابة قال مالك هكذا ليس اكثر هكذا جاءت ان لي اكثر الصحابة قال مالك هو احمد واكثر الصحابة والتابعين. وهو قول الشافعي الجديد. وقال في القديم التعجيل افضل التعجيل - [00:17:08](#)

افضل لا شك ان الائمة رحمة الله عليهم كثير منهم قالوا التأخير افضل بشرط الا يكون سببا لمشقة الآخرين وظاهر الامر انه مشقة قطعاً ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والسمر بعد العشاء - [00:17:28](#)

كله لهذا حتى يقوم لصلاة الليل نعم زيدوا بعده قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء - [00:17:48](#)

التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم فداث ليلة العشاء قال حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:18:07](#)

فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر رأسي سهو ماء واضعا يده على شق رأسه - [00:18:27](#)

قال لولا ان يشق على امتي لامرته ان يصلوها كذلك. نعم. قال فاستثبتت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه كما انباه ابن عباس رضي الله عنهما فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس ثم - [00:18:41](#)

يبرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدر وناحية اللحية. لا يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اذ؟ قال لا ادري. قال عطاء احب الي ان اصلي - [00:19:03](#)

فيها اماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اذ. فان شق عليك ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة واضح جدا ما مدني رافع ابن ابي زيد - [00:19:27](#)

اه اذا ابو زيد ساعبور وهو اني سابوري ثقة وا عبد الرزاق الصنعاني عطاء بن ابي رباح مضى بنا كلهم ثقة اسباب ابن جريج مدلس كان لكنه رواياته انا عطاء سواء سرع بالتحديث او لم يسره فهو موصول. اما هنا - [00:19:47](#)

فهو مخاطب لعطاء. اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء اي اي حين احب اليك ان اصلي اي شقة واتى يعني كان على كل حال يفتي اه لاهل مكة وكان معروفا بمفتي اهل مكة وكذلك كان متخصصا - [00:20:09](#)

مسائل الحج وغيره. ولذلك كان مرجعا ولذلك جاء قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء التي يقولها الناس على عتماه نعم اماما وخلوا اذا كنت اماما فكيف اصلي او اذا كنت منفردا خلوا - [00:20:31](#)

واصلي لحالي فكيف اصلي؟ قال سمعت ابن عباس اتي يقول سمعت ابن عباس يقول اعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اي دخل في وقت ظلام الليل بعد العشاء بتأخير - [00:20:51](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم زالت ذات ليلة العشاء فقال حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا وهذا الرقود والله اعلم لا نحمل الله على ما كان هم جالسين ينتظرون كنا ننتظر - [00:21:07](#)

اللفظ الذي فيها كنا ننتظر العشاء حتى تخفق رؤوسنا. فاذا قام خرج النبي صلى الله عليه وسلم قمنا صلينا هكذا. فيكون رقودهم ليس معناها ممتدين على الارض. فيعني حتى يكون في نومه - [00:21:27](#)

احدهم في نوم عميق لا. انما هذا هو الذي يحمل عليه ان شاء الله. سواء رقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال الصلاة الصلاة. ومن قبل ماذا هذا الحديث ما هو كذا - [00:21:48](#)

قال في نعم زاد حرملته في الرواية الاولى قال عمر ابن الخطاب نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه لاهل المسجد خرج عليهم ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشوا الاسلام في الناس. زاد حرملة في روايته قال ابن الشيخ ابو ذكر لي ان رسول - [00:22:06](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما حق لكم ان تلحوا رسول الله وتخرجوه وهو في شغل فتستعجلوا. هذا المقصود منه. وذلك حين ساه عمر بن الخطاب. وهنا فقال عمر بن الخطاب - [00:22:26](#)

رضي الله عنه الصلاة هنا قال نعم النساء يعني كأنه يقول يا رسول الله الصلاة اي ادرك الصلاة. فقال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان. نعم. يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه صلى الله عليه وسلم - [00:22:46](#)

وقال لولا ان اشق على امتي لامرته ان يصليها ان يصلوها كذلك في هذا الوقت قال فاستثبتت عطاء هذا فيه استثبات الراوي ما يكون ذهل عنه او لم يفهمه كما ينبغي - [00:23:09](#)

ينبغي لكل واحد من عدم انه يستثمر ويقول ما فهمت سم ما فهمته انه يقولون فلا بد ان يكون يوضح كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما انبأه ابن عباس ايخبره فبدد لي اطاون بين - [00:23:26](#)

من اصابعه شيئا من ترديد. وليس مجموعة من التهديد. ثم وضع اطراف اصابعه على قرن ثم صبها كأنه هكذا وصب الماء الذي يكون يعني كأنه خرج من المغتسل صلى الله عليه وسلم ورأسا جاء ولم يأخذ المنديل ولم يستنشف او شيء هذا هو تعبيره - [00:23:48](#)

ثم وضع فجزاهم الله خير قد حفظوا لنا حتى هذه الحالة الدقيقة اذا سم مضى اطراف اسابيع الى قرن الراس ثم صبها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن. يعني اذا كان يمرر هكذا - [00:24:16](#)

فيكون طرف الاذن يأتي الابهام. مما يلي الوجه ثم على الصدغ الصدغ ينال. الصدغ الذي يكون بين الاذن وبين الخد فالصدر. لحبيبي وعالي كلاهما كالليالي كما يقول. فهذا يعني من - [00:24:36](#)

الشارع هذا نعم وهو من اللحية يقول نعم ويقول هنا اه حتى قلت ناحية اللحية حتى ثم على الصدر وناحية اللحية لا لا يقصر ولا يبطش بشيء. ماذا يقصد بهذا لا يبتش بشيء. يعني لا يجر شعره او ماذا يقصد به؟ وهذا لم يعني - [00:24:56](#)

آأ واجد تفسيره الذي ظهر لي انه هو لا يبتش بشيء يعني صلى الله عليه وسلم لا على راسي او شعره بشيء الا كذلك بالراحة هكذا. قلت لاتين كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اذن اي تلك الليلة؟ قال لا ادري. قال اتاهم - [00:25:24](#)

احب الي ان اصلها اماما وخلوا مؤخرة يعني بالتأخير كما صلاها النبي صلى الله عليه ليلة اذا انشق عليك ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة. وهذا - [00:25:47](#)

ابن عباس ورأيه نعم وخير الامور اوصاتها. فلا تعجل العشاء في اول الوقت ولا ان تؤخره كثيرا فتجعل في وسطنا حتى لا يشق على الآخرين ايضا. نعم بارك الله فيكم زيدو حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال - [00:26:07](#)

الاخران حدثنا ابو الاحوصي عن سماك عن سماك عن جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الاخرة. نعم الرواة الى انتقاد المعنى الاول الحديث يحيى ابن - [00:26:35](#)

قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا قلنا هذا يدل على ان هذه الرواية جاءت عن ابي الاحوص مجلسين مجلس قروي ولا الشيخ ومجلس سمعه من الشيخ ولذلك اخبرنا وحدثنا. قال الاخرين حدثنا ابو الاحوس - [00:26:51](#)

ابو الاهوس هو سلام ابن سليمان الحنفي الكوفي الثقة يمر بنا كثير قال انسيمان هو سماك ابن حرب. وهو صدوق وروايته ان يكرم

خاصة المضطربة. هكذا قالوا يعني تتبعوا وصبروا احاديث وجدوا احاديثه ان يحج كلمة مضطربة لكن هنا ليست ان يكرمه انما هو -

[00:27:17](#)

ايمن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحو من صلاتكم يعني عامة الصلوات وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا كان يؤخر دائما لفظة كان يؤخر كان اذا دخل على المبارع فيأتي معنا الاكثر المانع او اكثر الاوقات او -

[00:27:43](#)

على الدوام لان كان اذا دخل الماضي يأتي معناه حصول الفيلا في الماضي البعيد. وكان يؤخر يعني انه كان دائما او اكثر الاوقات. لكنه ليست والمقصود ليس هو المقصود في عقيقته انما معناه كما قالت عائشة وغيرهم الذين هم بالدقة قالوا ليلتين بعض الليالي -

[00:28:10](#)

وكذا وليس دائما لكن وقتا بعد وقت او يوما بعد يوم او بعد ليالي كذا على كل حال كان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخفف

الصلاة. يخفف الصلاة ويخففه. وفي رواية ابيه - [00:28:35](#)

يخفف السلات. لا كان يؤخر الصلاة العشاء. وفي رواية اخرى يأتي مثل هذا اذا اقرأوا قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن سماك عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات -

[00:28:53](#)

وادي نحو من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخفف الصلاة وفي رواية ابي كامل يخفف يخفف السند او يخفف

السند كلاهما بمن واحد لكن فيه فائدة وهو انه كانه قال وان كان يؤخر صلاة العشاء - [00:29:19](#)

لكن بعد التأخير اذا لا يطول عليهم. لا يطول عليهم كمعاذ رضي الله عنه الذي كان يطول وقال له يا معاذ يعني كانه شيء جديد من

هذه الطرق قال وكان يخفف الصلاة. الصلاة نفسها. يعني صلاة العيد - [00:29:39](#)

التي كان يؤخرها من عامة اوقاتها لكنه ما كان يطولها حتى لا يشق على الناس اكثر. نعم. زيدوا بغلاني ابو كامل الجحدري الفضيل

ابن حسين ثقة نعم. وابو اوانا والله ابن عبد الله من الثقات المعروفين. نعم - [00:29:59](#)

قال وحدثني زهير بن حرب وابن ابي عمر قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي ليبيد عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمر رضي

الله عنهما انه قال - [00:30:25](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم بالابل نعم اه زهير ابن حرب من

الثقات المعروفة هنا اذا عندكم وابن عمر محمد ابناه - [00:30:39](#)

عبد الله بن محمد ابن يحيى ابن عمر الادني صاحب المسند الامام المعروف قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي ليبيد.

سفيان ابن عهينة المكي ثقة الامام ابن ابي ليبيد. وعبدالله ابن ابي ليبيد - [00:30:58](#)

المدني الثقفي وهو من الثقات ايضا كان مولاهم وثقة ابن ابي ليبيد عبدالله انا عبدالله بن ابي ليبيد عبدالله بن ابي ليبيد المدني نعم عن

ابي سلمة هو عبدالرحمن بن عوف - [00:31:14](#)

ابداً ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما هو هذا الرواية قال آ سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تغلبنكم الاعراب - [00:31:34](#)

انا اسمي صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وهم يعتمون بالابل. سيسمون العتمة لانهم يعتمون بالابل. الربا سقات اسباب. لا

تغلبنكم الاعراب تسمية التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم العشاء. فلا تسموها الا تم على طريقة الاعراب لانهم - [00:31:49](#)

يعتبون بالابل اي يؤخرون حلاب الابل في العتمة. في متأخر في وقت متأخر من الليل ومن هنا يسمون صلاة العتمة في الحقيقة هذا

شيء يعني مهم جدا تسمية التي سماها الله تبارك وتعالى ورسوله في شيء لا ينبغي ان يغير ينبغي ان يرجعوا الى تسمية - [00:32:17](#)

شرعي لهم الان يعني اشياء كثيرة من هذا النوع قال از بن عبدالسلام ونقله السيوطي في شرعه النسائي جرت العادة ان العظماء اذا

سموا شيئا باسم فلا يليق العدول عنه الى غيره - [00:32:45](#)

لان ذلك تنقيص لهم ورغبة عن صنيعهم وترجيح بغيره عليهم. وذلك لا يليق والله سبحانه وتعالى قد سماه سماها في كتاب ماذا

العشاء اي اي اية يا ايها الذين امنوا - [00:33:07](#)

ليستأذنكم لاستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاثة ثلاث مرات هنا وثلاثة ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة و من بعد صلاة العشاء من بعد فسماه الله تعالى صلاة العشاء. الا ان لا تغلبوا الورئس وصلاتكم الا

انها لعشاء - [00:33:27](#)

وهم يعظمون الابل. قال يعني بعد هذا قال انه لا ينبغي ان يسمى وسمى وشبه للتوضيح والله اعلم. فينبغي ان يكون لها للمسلمين

يذكر او لا يسموا شيئا سماه الله بشيء باسم اخر. من هذه المناسبة - [00:34:00](#)

انا اذكر ان قبل اربعين سنة تقريبا احد من الاخوة صاحب مدرسة وكان يأتي نمشي معه ونساعده وكذا. مدرسة فاراد ان يجري

كمجلة اول مجلة من جملة ما ذكر وانا اذا ادخلت رأيي فيه قلت لابد ان تشهر - [00:34:25](#)

بين الناس الاصطلاحات الشرعية في كل شيء. مسلا الان في الهند يسمون الصلاة نماز نون ميم الف زاي نماز معناه ان هذا اخذوها من

الفرس وهم كانوا يصلون صلاتهم للنار نمازا - [00:34:50](#)

ويجب علينا الا نسمي لكن صفار وكبار حتى في جرايدهم الكبار كلهم كانوا يكتبون نماذج نماذج خمسة نماذج اوقات وكذا فانا قلت

له الحمد لله جروا عليه حتى والله وجدنا ناسا جاء الطبيب هنا وبدأ - [00:35:12](#)

هيا سألني يعني شايف دايمه كان يقول صلاة صلاة ما يقول نواز الحمد لله بعد مدة فينبغي في مثل هذه الحالة ان نشهر بين الناس

فاذا لا ينبغي ان نسمي صلاتنا نمازا. كذلك هم زكاة زكاة وحج ما يسمونها الزيارة - [00:35:32](#)

فينبغي ان يكون كل شيء من هذا النوع الذي جاء فيه ينبغي اذا كنا شهرنا هذا في جيل واحد. الجيل الثاني يتبع الجيل ان شاء الله.

اما اذا تركناهم فالان كثير من الناس بدأوا يتكلمون بفضل الله - [00:35:52](#)

القنوات التي يرسلون لاشياء ما شاء الله فهم بلغة اوردو يتكلمون لكن الصلاة وكذلك الزكاة ولا حج والتوحيد كانوا يسمونه عقيدة

فقط. قلنا لا سموه التوحيد والحمد لله ايضا لان عقيدة عقيدة - [00:36:10](#)

من كلنا وعقيدة سواء كان اليهود او كذا فالتوحيد فالحمد لله بفضل الله تعالى بدأوا فالهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا

تغلبنكم الاعراب ولا مسلسلاتكم حتى تسموا صلاة العصر مغرب زهر عصر مغرب والعتمة - [00:36:30](#)

لا تسموه بل اجعلوها ما سماه الله وما آآ يعني امركم به لا تغلبنكم. نعم نزيد بعده ان شاء الله الان هي هل نقول من جهة التحريم؟

نعم عند الحاجة يذكر لكنه لا تستبدل. الان جاء في الحديث في بعض الاحاديث - [00:36:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال وهي الذي تسمونه وهي التي تسمونها عتمة لزيادة التوضيح لكن لا ينبغي ان يكون هذا ايمن

وهو يستبدل العشاء الى اللاتمة. قال القرطبي اولا الاعراب هم سكان البادية مهو كذا سواء كان - [00:37:12](#)

من العرب وغيره اما العربي فهو منسوب عربي غير واعراب وغير. حتى اذا كان آآ في الصين ساكن البادية يسمى العراب المفرد

والاعراب جمع. اما العربي فهو الذي يكون من نسب العرب. فكأنه ارشاد يعني قال - [00:37:32](#)

بعضهم قال القرطبي كأنه ارشاد الى ما هو لاولى وليس لا جهة التحريم ولا ان لا يجوز الا ترى انه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه

وسلم قد اطلق عليها ذلك اذ قال لو يعلمون ما في العتمة - [00:37:54](#)

نقول اه قول القرطبي جزاه الله خير لكن ما دام كان سمي وهم لم يكونوا يعرفون في ذاك الوقت بانه يبين وقته والذي تسمونه

العتمة اي وقت حلاب الابل. فلما وضع عندهم ما حق لهم ان - [00:38:14](#)

سموها وتغلب او يغلب هذا الاسم على اسم العشاء. فالراجح فيه ان شاء الله يعني انه لا ينبغي ان نشهر مشاهير العشاء ولفظ العشاء

نقرأ نجعلها اخرها الى نصف ليلة وكذا بهذا التفسير يكون افضل من ان نسميها - [00:38:35](#)

نعم زيدو وبه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي ليبيد عن ابي سلمة بن

عبدالرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء -

فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل. وانها اي الاعراب تعتم اي تدخل في وقت بحلاب الابل يوخرون حلبها هنا قال لا سيوطي رحمه الله ماذا؟ قال لا تغلبنكم الاعراب ولا اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله وانها معناه ان الاعرابي ان الاعراب -

يسمونها العتمة لكونهم يعتمون بحذاب الابل اي يوخرونها الى شدة الظلام. وانما اسمها في العشاء وذكر الآية ومن بعد صلاة العشاء فينبغي لكم ان تسموها العشاء وقد جاء في الاحاديث الصحيحة تسميتها بلا عتمة كما كحديث لو يعلمون ما في الصبح ولا عتمة -

ولا اتوهما ولو حبوا الذي يظهر والله اعلم ان هذا كان في اول الامر لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم تعريفهم بالوقت. ثم يكون جاء هذا النهي فينبغي ان يكون - 00:40:09

لا يسمى دائما حتى لا يركب على لسان الناس دايمًا يقول الساعة ثلاثة ما ويستبدلوا بالذي هو ادنى من استبدلوا بما سمى الله تبارك وتعالى بشيء اخر مما تسميه الاعراب. نعم - 00:40:22

نعم تفضلوا باب استحباب التبكير بالصبح في اول وقتها وهو التغليس وبيان وبيان قدر القراءة فيها قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان بن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيين - 00:40:41

عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نساء المؤمنات كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفهن احد نعم آآ ابو بكر الشيباء امر الناقد احمد امر ابن محمد ابن بكير الناقد - 00:41:01

وزهير ابن حرب كلهم ثقات واثبات يروون عن سفيان ابن عيينة المكي الهلالي قال عمرو اي عمرو ابن الناقض حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نساء المؤمنات نساء - 00:41:22

المؤمنات وهذا التعبير سائغ في اللغة اضافة الموصوف الى صفة الموصوف الى صفته. والاصل فيه ان النساء المومنات ان نساء المؤمنات جاز هذا ان شاء الله كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان النساء كن - 00:41:41

انظرنا في صلواته في صلوات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا وخاصة الصبح ايضا الذي ذكر ثم يرجعنا متلفعات بمروطهن. يرجعن ولا يعرفهن احد هل كان كيف يعرفنا؟ هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طرق وفي بعض روايات ان

آآ ان قال - 00:42:07 اه سبحان الله يعني البخاري حينما استدل به قال في باب في كم تصلي المرأة؟ في كم اه في كم من الثوب فكأنه تصور لنا انه صوبا واحدا متلفعة متلفعة بمروطها. المرض واحد. يعني ايه - 00:42:36

كأنه رداء كبير طويل هي وحدها كانت آآ تلبس. هذا مما استنتج من هذا الحديث البخاري رحمه الله ومتلفعات بمعنى متغطيات او متجللات بمروطهن المرض هو قالوا يسعون اي كساء يلبسه الانسان يعني طويلا كان او قصيرا - 00:42:56

اذا كان يتغطى به اذا كان يتغطى به فهو ميرتن سواء كان من خز او صوف او قطر وغيرها قال الاصمعي التلف ان تشتمل بالثوب حتى يدل به جسدك. يعني ايه تغطي جسدك. ومن شاء اي نعم - 00:43:22

وفي شرح الموطأ لابن حبيب التلف لا يكون الا بتغطية الرأس والتلف يكون بتغطية الرأس وكشفه بين التلف والتلف والتلف فتلف معناه لابد ان يكون الرأس حتى الرجل اذا كان تلف معناه راسه مغطى. اما اذا كان المرأة - 00:43:45

اي متغطيات برؤوسهن. فهذا الحديث له كل هل يدل على ان لا ثم ينقلبن او ثم تشجيعنا يا مطلب في هذا لا يعرفنا احد. هذا فيه تقريب لفمي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. متى كان - 00:44:08

صلى الله عليه وسلم ان يخرج من صلاة الفجر معناه انه يستلزم انه يدخل في وقت سابق في الغد اختلاط الزلام بعد اول وقت من صلاة الفجر. ثم يخرج من الصلاة وقد كان يقرأ في بعض الان من ما بين الستين الى - 00:44:28

سبعين اه اية ومع ذلك تخرج النساء متغطيات الا يعرفهن احد من الغلس واختلاط الظلام اه لم يكن اصبح الصبح كما ينبغي حتى

يعرف من بعيد. لكن هل كانت النساء - 00:44:49

يكشفنا يكشف وجوههن لا الا انه يفسر في مثل هذا انه امكان الانسان زوجته جاءت. فكل واحد ربما يعرفها بايه من مشدها وربما بحياة خاصة والان لن نستدل على هذا بقول عمر رضي الله عنه الذي جاء في الصحيح ماذا قال؟ لما كانت تخرج وهي كانت ثبطة ثقيلة - 00:45:07

الجسم وقالت ذئاب ها قد عرفناك يا سودا. وفي رواية اخرى يا يا سوداء ايه يا عالمي كيف تخرجين؟ فانك لا تخفين فكان غيرته سبحانه الله بانه وجاءت وشكت الى النبي في رواية ابن خزيمة فجاءت وشكت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع - 00:45:35

وسوقا نوبا يتربح الوحي ثم نزل قال قد اذن الله لكم ان تخرجون لحوائجكم او لحاجتكم باللفظ ان تخرجن فدلها على انها وان كانت هي متغطية لكن المرأة قد يعرفها الناس يعني بعضهم يعرف من مشيتها ها - 00:46:04
في اللغة الاوردو يقولون شعر نعم يقول عشيقتي يقول باي لون انت تلبسينه من اللباس لكن طريقة قدك انا اه انا عارفك بانك انت هي فلا شك انه الانسان يعرف قد يكون بعض الشيء من هذا النوع انما استشهدنا بلغة آآ الناس العجم لان هذه عادة في الحقيقة وليس - 00:46:26

لماذا اقول هذا لان بعضهم قال من المالكية قال وهذا دليل على انه لا يجب عليهن او ما كن ما كنا يغطين وجوههن والا كيف عرفنا؟ المعرفة ليست اه معرفة بشكل خاص وليس معناه وليس يستلزم انها لا تكون - 00:47:03
متغطية وجهها. نعم زيدوا بعدها قال وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها - 00:47:27
قالت لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن ثم الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة. نعم. حرمة ابن يحيى معروف لديك - 00:47:48
ابن وهب يونس بن يزيد اليلي ان ابن الشهاب والزور قال اخبرني ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب فعات اي متلفات - 00:48:08

صفات مغطيات رؤوسهن وجوههن قطن بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن. يعني يرجعن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفجر. يعني كان صلى الله عليه وسلم يصلي في اول الوقت ويفرغ - 00:48:28
حتى بعد الفراغ اذا لم يكن اصبح جيدا كما ينبغي انما كان الغلس كما قالوا تعرف بعض النساء من بعض. نعم. الحديث واضح؟ نعم قال وحدثنا نصر بن علي الجهظمي واسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن عن ما لك عن يحيى ابن سعيد - 00:48:49
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الصبح فينصرف النساء بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقال الانصاري في روايته متلفعات. نعم - 00:49:17
نصر ابن علي الجهظمي نصر بن علي بن سهبان الثقة اسحاق بن موسى الانصاري الخطمي ثقة نعم اه قال حدثنا معا هذا معروف ولده معن ان مالك من يكون ابن عيسى القزاز من اخصي تلاميذ ما لك رحمه الله من الثقات المعروفين ومالك الامام ان يحيى بن سعيد هو الانصاري - 00:49:36

انا عمرت عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي من هذه نافية ولا هي مخففة من الثقيلة والدليل عليه كما علمنا مشائخنا الصغار كنا صغار قال ان كان بعده لام فهذه ان ليست - 00:50:04
في اولى شرطية انما تكون مخففة من المثقلة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليه ما يأتي ويزكيهم. وان كانوا من قبل لفي ظلال مبين. معناه وانهم كانوا من قبله لفي ظلال مبين. فهنا اذا بهذا اللفظ قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يسلم - 00:50:26

الصباح فينصرف النساء ومتلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس. وقال الانصاري انا عمرة قال الانصاري في روايتي متلفاة وكلاهما بمال واحد لكنه فرق كما قلت انا اسمها ايه ؟ رحمه الله فرق الا انه بالمعنى هو فروايته بالمعنى للانصاري وهو في البخاري ايضا بهذا اللفظ المتلف - [00:50:53](#)

بعدين نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا غندر عن شعبة قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد ابن عمرو ابن الحسن ابن علي - [00:51:23](#)
قال لما قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعيد - [00:51:44](#)

شاء احيانا يؤخرها وحيانا يعجل يعجل. كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد ابطأوا اخر والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. نعم. آآ هنا النووي رحمه الله قال - [00:52:00](#)
ايضا قال آآ بمروطهن وفي هذه الاحاديث استحباب التبكير بالصبح. وهو مذهب مالك والشافعي واحمد الجمهور وقال ابو حنيفة رحمه الله الاسفار افضل وفيها جواد هزور النساء الجماعة وهو اذا لم يخشى في - [00:52:21](#)
عليهن وبيهن وهذا هو الواضع على كل حال هذا هو الشرط بانه اذا كانت فتنة فجاز ان يمنعهن بهذا واما يقول ما يعرفن من الغلس وهو بقايا الظلام. قالت دعوا ديماناه ما يعرفن ان - [00:52:41](#)

رجال لكن هل الرجال ايضا ربما في ايام البرد يتلفظ بجميع جسده. فمن الممكن ان يقول اذا مع الغلس ومع اختلاط الظلام ما يعرف ان هذا رجل او هذه امرأة تلك المرأة - [00:53:03](#)

وقيل ما يعرف اياهن النووي يقول هذا ضعيف لان المتلفات في النهار ايضا لا يعرف عينها فلا تبقى في الكلام فائدة. هنا قال الآخرون قالوا لا. قد يكون الانسان يعرف مثل ما كانت اذا كانت المرأة لها صفة خاصة واذا كانت واحدة عرجاء - [00:53:20](#)
يعرف مثل ما عرف عمر رضي الله عنه سوداء بنت زماً امنا ام المؤمنين رضي الله عنها نعم زيدوا بعده وبالليل قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي - [00:53:40](#)

قال حدثنا شعبة عن سعد انه سمع محمد بن عامر بن الحسن بن علي قال كان الحجاج يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله بمثل حديث غندر. آآ هنا كان آآ ما هو آآ دليل - [00:54:00](#)

الائمة الذين استحبوا التغليص وصلاة الفجر في الغلس دليلهم واضح جدا هذه الاحاديث الصحيحة. ولكن الامام ابو حنيفة رحمه الله وهو لا يخلو لا بد ان يكون عنده وهذا ثابت عنه. لا بد ان - [00:54:16](#)

له دليل والائمة يختلفون لاجل الدالة ربما لم تصله ادلة اخرى فالحديث الذي جاء فيه اسفروا بالصبح فانه اعظم للاجر. فهذا الحديث كانه يعني حمل حمله على انه ادخلوا صلاتكم في وقت الاسفار - [00:54:32](#)

والآخرون فسروا هذا قالوا اسفروا بالفجر اي انتم ادخلوا في الغلس صلوا صلاة الفجر حتى يكون الاسفار. يعني تكون صلاة طويلة فلا طويلة. فكما كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر العشاء في بعض الاحيان. كذلك من الممكن ان يطول الامام - [00:54:57](#)

كان يطول صلى الله عليه وسلم في الفجر عامة كما ذكر فكان فيه مظنة ان يكون اسفار ما الصلاة وليس معناه وقت ما تبدأ الا في وقت سافر الذي كاد ان يطلع تطلع الشمس. وهذا هم الى الان هم مستمرين لهذا - [00:55:22](#)

ومتعصبين لهذا الله المستعان. نعم ايوه. قال وحدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي. قال حدثنا خالد بن الحارثي قال حدثنا شعبة قال اخبرني سيار ابن سلامة قال سمعت ابي يسأل ابا برزة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:42](#)

قال قلت انت سمعته؟ قال فقال كانا اسمعك الساعة. نعم. قال سمعت ابي يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تأخيرها قال يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها - [00:56:06](#)

قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية. قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر. قال ثم لقيته بعد فسألته - [00:56:26](#)

قال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل وينظر الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه. قال وكان يقرأ فيها بالسنتين بالسنتين الى المئة اه ابو بكر شيبه هذا هو وعلى كل حال كلهم ثقاتنا ثبات محمد بن جعفر شعبة ومحمد المثنى العنزي ابن بشار قال حدثنا ابن جعفر قال حدثنا - [00:56:43](#)

عن سعد ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه التابع نعم سعد ابن عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف نعم عن محمد ابن عمر ابن الحسن محمد ابن عمرو ابن الحسن هذا ملمد - [00:57:14](#) الهاشمي ومحمد بن حسن بن علي بن ابي طالب حفيد علي وابن الحسن بن علي رضي الله عنه الهاشمي المدني ثقة هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر. كذلك ابو داوود من طريق شعبة عن سعد ابن - [00:57:36](#)

والبخاري من طرق اخرى ايضا نعم. فهذا على كل حال قال ان لما قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبدالله رضي الله عنه متى قدم الحجاج المدينة قالوا انه كان قدوم الحجاج المدينة اميرا عليها من قبل عبدالملك بن مروان سنة اربع - [00:57:57](#) وذلك لان سنة اربعين من السنتين كان فتح الكعبة فتح مكة هو من ابن الزبير وعلى كل حال الرمو بالمنجلين قصة معروفة مما يقدر خاطر المسلم اذا لكن الله غفر له الا يغفر لهم من قبل عبدالملك بن مروان سنة اربع وستين وذلك عقب قتل عبدالله بن الزبير - [00:58:25](#)

رضي الله عنه فامر به عبدالملك الى الحرمين مكة والمدينة وما معها ثم نقل بعد ذلك الى العراق وهو الحديث الثاني ما هو السبب في ادخال هذا الحديث؟ لماذا سألوا؟ سألنا جابر بن عبدالله فقال كان رسول الله - [00:58:50](#) يصلي الظهر بالهاجرة بالهاجرة اي في اول وقت الظهر. اذا كانت الزوال الا اذا كان كما جاء في الحديث اذا اشتد الحر كان والعصر والشمس نقية يعني قوية نقية لم تصفر والمغرب اذا - [00:59:10](#)

جبل اي سقط قرص شمس والعشاء احيانا يؤخرها ان يؤجلها. كان اذا رأهم وقد اجتمعوا اجل. واذا رأهم قد ابنت واخر. والصبح كانوا اوقات ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغرس. لكن ما جاء سبب ذكر قدوم الحجاج وسؤالهم جابرا هذا - [00:59:30](#) الاحاديث الذي بعده يقرأون حدثنا عبيد الله بن معاذ هو ثقة ويبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد نفسه سمع محمد بن عمرو بن الحسن بن علي الاسناد السابق قال كان الحجاج يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن - [00:59:54](#) الله بمثل حديث بندر. يعني لماذا سألنا جابر متى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات؟ قال لان الحجاج كان يؤخر الصلاة وهذا التأخير على كل حال قد يكون والله اعلم لا شك في تأخير على الوقت الافضل ليس معناه انه قد يؤخر الصلوات - [01:00:17](#) الى ان يخرج الوقت وكانت هذه فيما يظهر عادة الحجاج ولعلكم وانتم حديث عهد بالحج تذكرون ان الحجاج كان امير الحج في بعض السنين في صحيح البخاري في صحيح البخاري وغيره - [01:00:38](#)

وكان قد آآ ظرب خيمته في نمرة فمر لما جاء وقته الاول لصلاة الظهر الهاجرة فخرج عبدالله بن عمر رضي الله ونادى الحجاج ان كنت تريد السنة فهجر بصلاتك. فقال - [01:00:57](#)

اتصل واخرج. فخرج مبكرا شيئا ما. والا الظاهر ربما كانوا يخافون. هذا كله استثناسا بانه في الغالب كان يؤخر ربما انشغالا من آآ امور اخرى وكذا. فهناك ايضا ابن عمر نبه وقال ان كنت تريد السنة - [01:01:18](#) هجر بالصلاة ولا تؤخر يعني وعلى كل حال وهذا هو السبب الذي سألوه وتأخير الصلاة ان كان لا شك فيه دائما فيكون فيه مشقة للآخرين في كل مسألة سواء كان ظهرا او عصرا او مغربا او كذا فيكون ينبغي ان يأخذ خير الامور اوسطها ان كان يريد حتى العشاء وغيرها - [01:01:38](#)

تأخيرها حتى لا يشق على الناس. زيدوا بعده ها واحد يحيى بن حبيب اي نعم يحيى بن حبيب الحارثي هذا الذي تذكرونه وقد مضى بنا كثير الشيباني البصري وقال خالد المحارث وخالد ابن حارس ابن عبيد الهجيمي من المعروفين الثقات شعبة الامام قال اخبرنا سيار ابن سلامة - [01:02:00](#)

سيارة بلا سلامة الرياحي البصري. ثقة نعم. قال سمعت ابي يسأل ابا برزة عن صلاة رسول الله صلى يعني سلامة كان يسأل ابا برزة فهو كان حاضرا مع ابيه في مجلس ابي برزة الاسلمي - [01:02:29](#)

الصحابي رضي الله عنه سمعت ابي يسر وبرزت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قلت انت سمعته من رسول الله صلى من الذي يقول هذا شعبة يقول لسيار انت سمعته وهو يسأل؟ فقال قلت انت قلت انت سمعت؟ قلت انت سمعته؟ قال - [01:02:49](#)

وقال كانا اسمعك الساعة هكذا سمعت من رسول الله او ابن ابي يسأل رسول الله وهو حاضر. قال سمعت ابي يسأله عن صلاة رسول الله. قال كان لا يبالي باب تأخيرها. يعني العشاء الى نصف - [01:03:12](#)

في الليل ولا يحب النوم الى نصف الليل يعني قبل ان يخرج وقته صلاة العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بادها. وهذا في احاديث اخرى جاء ايضا. قال شربة ثم لقيته بعد فسألته فقال - [01:03:32](#)

وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس. يعني حديث واحد يسمعه شعبة من سيار عدة مرات مرة ثانية قال لقيت فقال كان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرء الرجل الى اقصى - [01:03:51](#)

المدينة والشمس حية وفي الروايات السابقة والشمس نقية. يعني لم تصفر. قالوا المغرب لا ادري اي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرف - [01:04:09](#)

ويعرفه وكان يقرأ فيها ما بين السنتين الى المئة صلى الله عليه وسلم. فانا كل هذا في تقريب الفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اكثر الاحيان كان يبدأ صلاة وهو - [01:04:29](#)

سنته صلى الله عليه وسلم دائما فيما يظهر كان يبدأ بالغسل الا انه كان يخفف الباب الان يطول فيقرأ الى مئة اية وذاك الوقت يكون قد اسفر اكثر مما يكون في بعض الاحيان. حتى يعرف - [01:04:47](#)

اذا كان فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه يعني يعرفه فيعرفه ان هذا فلان فلان. قال وكان سيقراً بالسنتين الى مئة. نعم هنا هذا الحديث اخرجه اذا الامام البخاري من طريق سيار ابن سلامة. قال دخلت انا وابي لبارزة الى اخره. كذلك من طريق - [01:05:06](#)

من طريق اخر قال في الفتح هنا يعني سلامة والد سيار حكى عنه ولده ولده هنا ولم اجد من ترجمه. ابن حجر نفسه لان يعني ولده والرواد كلهم تقاد. فكيف تثبت الصحبة ما دام الاسناد كله ثقة كله من رجال سقات سيارة - [01:05:30](#)

سلام الاصدقاء. ويقول دخلت مع ابي وهو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فابوه قطعاً وسلامة وثقة الصحابي لكنه يقول لم اجد له من ترجمه وقد وقعت لابنه انه رواية في - [01:05:56](#)

في ذكر الحوض وكذلك اه تتبعت فوجدت انه اخرجه الحديث اخرجه ابن ابي عاصم في السنة فذهبت الى لعله يكون حسن. فالالباني نفسه رحمه الله. قال لم اجد له ترجمة. لم اجد في تحت حديث رقم سبعمية - [01:06:13](#)

واثنين. وماذا عند مسلم رحمه الله شرعه يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله رسول الله - [01:06:33](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [01:07:48](#)

لا اله الا الله اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة هنا يقول الاخ يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - [01:09:28](#)

التفصيل هكذا يقول فيه برحمتك استغيث اليست صفة وما حكم صحة الحديث؟ الحديث صحيح الحديث صحيح لكن ماذا تقصد به يعني كانه يستدل اه برحمتك استغيث هل هذه الرحمة صفة لله؟ ام من كانه خطر بباله ان الله ان الله خلق مائة - [01:10:10](#)

وابقى عنده تسعة وتسعين. وانزل رحمة واحدة. فهناك رحمة المخلوقة ورحمة صفة لله عز وجل. لا بد وهو ليست هذا الذي يجب علينا ان نؤمن بالاختصار بارك الله فيكم. نعم في شيء - [01:10:41](#)

احسن الله اليكم. كيف يحسب نصف الليل مع مراعاة الصيف والشتاء واضح جدا اذا كان في بعض الليالي يكون المغرب الساعة
اتناشر وفي الليل وايضا نصف الليلة كنسى العربي يعني كانه يقول اذا كان المغرب يحصل الساعة ستة في الليل فيكون نصفه اذا كان
الليل والنهار - [01:11:04](#)

فيكون النصف ماذا؟ ست ساعات ويكون الساعة اتناشر الذي هي الغروب يكون نصف الليل ويكون الشروق يكون في آ ستة فيكون
هذا والله اعلم ينبغي ان يقدر نصف الليل يعني الساعة حداثر ساعة عشرة ادي ساعة تسعة هو اول - [01:11:33](#)
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلوات حي على الفلاح اقامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله استغفروا استغفروا اقيموا - [01:11:57](#)

- [01:12:37](#)